



السياسة الوطنية للسكان في سلطنة عُمان





السياسة الوطنية للسكان في سلطنة عمان



تمهيد

إن السكان في أي بلد هم الوسيلة والغاية، وهم الأداة والهدف لكل تنمية شاملة وعادلة. وتتسم العلاقة بين السكان والتنمية بدرجة كبيرة من التعقيد، فهي متداخلة ومتشابكة، والتأثير المتبادل بينهما شامل وعميق. والتنمية الشاملة والعادلة هي التي تعالج جميع جوانب حياة السكان بدرجات عالية من الشمول والعمق ويكون **الإنسان** فيها كما جاء في مقولة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - يحفظه الله - **هو صانع التنمية فيجب أن يكون هدفها إسعاده.**

ولتحقيق هذا الهدف الشامل فقد حققت السلطنة منجزات كبيرة في مجالات النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحسين الحياة الصحية والإصحاح البيئي وتوفير فرص العمالة والسكن والتعليم وتقوية البنية التحتية وتمتين القاعدة الاقتصادية وتأمين مشاركة المواطنين في مناحي الحياة المختلفة.

وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة ليس في تحسين نوعية الحياة السكانية فحسب بل انسحب تأثيرها الإيجابي على إطالة أمد الحياة وخفض معدلات الوفيات والارتفاع في معدلات الخصوبة والتسارع في معدلات النمو العالي، الأمر الذي أدى إلى اختلاف التوازن بين التطلعات والواقع السكاني وبين الاحتياجات السكانية والظروف البيئية التي يعيش فيها الإنسان.

ومع إطلالة الألفية الميلادية الثالثة ستشهد السلطنة والبلدان العربية الأخرى تسارعا غير متكافئ بين التطلعات السكانية والموارد الاقتصادية والبيئية وبشكل قد يدعو للقلق. وانطلاقا من ذلك ركزت الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (عمان ٢٠٢٠) على ضرورة وضع سياسة سكانية وطنية واضحة في اقرب فرصة ممكنة.

مفهوم السياسة الوطنية للسكان

تعني السياسة السكانية بالمواقف الإستراتيجية والإجراءات التشريعية والإدارية والتدخلات البرامجية التي ترمي إلى أحداث تغيير كمي ونوعي في المتغيرات السكانية وترشيد السلوك الديمغرافي وتوسيع نطاق خيارات الأفراد



المؤثرة والمتأثرة بالتوازن المنشود بين حقوقهم الأساسية ومتطلباتهم الحالية والمستقبلية . كما تهدف إلى تصويب اتجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق المواءمة بين النمو السكاني والموارد المتاحة في المجتمع وإحداث تغيير إيجابي في توزيعه الإداري والجغرافي .

تشكيل اللجنة الوطنية للسكان

وفي ضوء ما تقدم، فقد اصدر مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٩م قراره بإعداد سياسة وطنية للسكان في السلطنة وشكل لهذا الغرض لجنة وطنية للسكان تتولى إعداد سياسة وطنية للسكان في السلطنة ترتبط بالتنمية وتعمل على تحقيق معدلات نمو سكانية تتناسب والموارد الطبيعية المتاحة وتتوافق مع معدلات النمو الاقتصادية على أن تتسق هذه السياسات مع طبيعة وواقع المجتمع العماني .

تتشكل اللجنة الوطنية للسكان على النحو التالي :

- معالي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة رئيسا
- معالي وزير الإعلام عضوا
- معالي الدكتور وزير الصحة عضوا
- معالي الشيخ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني عضوا
- معالي السيد وزير التربية والتعليم عضوا
- معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك عضوا

مهام اللجنة الوطنية للسكان

- ١- تنسيق كافة الجهود الوطنية لإعداد سياسة سكانية تنسجم مع قدرات سكان عمان وقيمهم الأصيلة وتنسجم مع تطلعات القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -يحفظه الله- نحو الحياة الكريمة للإنسان العماني كعنصر أساسي وهدف أسمي للتنمية المستدامة والعادلة.

- ٢- العمل على إدماج أهداف السياسة الوطنية للسكان



وبرامجها في جميع السياسات والاستراتيجيات المتصلة بالتنمية المستدامة وفي الإجراءات المستهدفة لخلق التوازن بين أنماط الإنتاج والاستهلاك وتحقيق هدف تحسين نوعية الحياة وإزالة الفجوات حسب الجنس والتفاوت بين المناطق في الحقوق والواجبات.

٣- إجراء استعراض دوري لمراحل تنفيذ السياسة الوطنية للسكان وبرامجها بهدف متابعة وتقويم التقدم المتحقق في إدماج المتغيرات والاهتمامات السكانية في برامج التنمية والبيئة وفي عمليات اتخاذ القرارات الأسرية المحلية والوطنية.

٤- العمل على تعميق الالتزام بالسياسة الوطنية للسكان وأهدافها ومشتملاتها وتعزيز برامج التثقيف والتحفيز وتوسيع نطاق وسائط الإعلام والاتصال السكاني لغرض التحسين المستمر في البيئة المحيطة بعمليات تحقيق أهداف السياسة السكانية.

٥- إيلاء أهمية خاصة لتنسيق وتطوير قاعدة المعلومات والمعارف والبيانات والمؤشرات وبناء القدرات الوطنية في مجال تصميم السياسات السكانية ومتابعتها وتقويمها.

٦- تطوير وتدعيم الإطار المؤسسي للسياسة الوطنية للسكان وتنفيذها ومتابعتها وذلك بهدف إيجاد خيارات أفضل للتنسيق بين القطاعات المعنية من أجل تحقيق التكامل الفني والمنهجي بين اللجنة الوطنية للسكان ونقاط الارتكاز المؤسسية لدى الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية والأكاديمية والبحثية.

٧- الإشراف على إجراء اللقاءات وعقد المؤتمرات والمنتديات الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة في الداخل ومشاركة المعنيين في الحوارات الإقليمية والدولية ومتابعة مقرراتها لإثراء الأدبيات الخاصة بالسياسات والبرامج السكانية.

المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان

تشكل المكتب الفني بقرار رقم ٢٠٠٠/٣ م الصادر من اللجنة الوطنية للسكان بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢ م على أن يتولى المكتب الفني للجنة تفعيل وتنسيق جميع الأنشطة الرامية إلى وضع السياسة الوطنية للسكان وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها كما يتولى أيضا طرح التصورات والاقتراحات لمعالجة المشكلات



السكانية وتقديمها إلى مقرر اللجنة الوطنية للسكان لرفعها
للجنة لمناقشتها وإقرارها.

وتتلخص مهام المكتب الفني في الآتي :-

- ١- التنسيق الفني والمشاركة مع الجهات المختلفة في جميع مراحل إعداد السياسة الوطنية للسكان.
- ٢- متابعة تنفيذ قرارات اللجنة الوطنية للسكان ورفع تقارير دورية عنها إلى مقرر اللجنة الوطنية للسكان.
- ٣- تجميع وتصنيف الدراسات التي تعدها الجهات المعنية حول تنفيذ السياسات والبرامج السكانية وتقييم نتائجها وتقديمها إلى مقرر اللجنة الوطنية للسكان.
- ٤- القيام بالدراسات والأبحاث التي تستهدف تشخيص القضايا السكانية بالتعاون مع الجهات المعنية وتحليل نتائج بيانات التعدادات والمسوحات الخاصة بالمواضيع ذات الصلة المباشرة بالسياسة السكانية وبرامجها والاستفادة منها في معرفة مدى تحقيق أهدافها.
- ٥- وضع الإطار العام لبرامج التوعية بالقضايا السكانية وتنسيق تنفيذ الجهود الإعلامية والتثقيفية والتعليمية وتكثيف وسائل الاتصال السكاني على جميع المستويات بغية الوصول إلى المناخ الإيجابي للسياسة السكانية وبرامجها المختلفة.
- ٦- تنظيم عقد الندوات والمؤتمرات التخصصية لمناقشة القضايا السكانية على مستوى المناطق والمحافظات بالتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية.
- ٧- إعداد وتجهيز الدراسات وأوراق العمل التي تشارك بها الوفود الرسمية للسلطنة في المؤتمرات والندوات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالسكان والتنمية.
- ٨- جمع كافة المؤشرات المرتبطة مباشرة مع البرامج والخدمات السكانية وذلك بغرض تحليلها وتشخيصها وتقويمها والعمل مع الجهات التنفيذية والإدارية والمالية المختلفة في هذا الخصوص.
- ٩- تقديم مقترحات دراسية وبحثية للمشكلات السكانية الطارئة وذلك بغرض وضع السياسات والإجراءات والبرامج التي تحد من مؤثراتها أو التصدي لحدوث تراكماتها.
- ١٠- دراسة ومتابعة مكونات الميزانيات القطاعية للتعرف على المخصصات المتعلقة بالبرامج والأنشطة السكانية الموكلة لكل قطاع والتعرف على مدى كفاءتها لمواجهة متطلبات تنفيذها.



الدراسات الخاصة بالسياسة الوطنية للسكان

وافقت اللجنة الوطنية للسكان على مواضيع الدراسات الخاصة بالسياسة السكانية والفرق البحثية على النحو الآتي:-

- ١- سكان السلطنة ماضيا وحاضرا ومستقبلا.
- ٢- الصحة العامة والصحة الإنجابية.
- ٣- المبععدة بين الولادات/تنظيم الأسرة.
- ٤- التعليم والتدريب والتأهيل.
- ٥- العمالة وفرص الاستخدام.
- ٦- الهجرة الداخلية والتحضر.



- ٧- التكافؤ بين الجنسين وتمكين المرأة.
- ٨- البيئة والموارد الطبيعية.

المحاور الرئيسية للسياسة السكانية ومحاورها الفرعية

أ- السكان والموارد الطبيعية

- ١- الخصوبة والوفيات والنمو الطبيعي للسكان.
- ٢- الهجرة الداخلية.
- ٣- موارد المياه.
- ٤- الأراضي الزراعية.
- ٥- الغطاء.



ب- حقوق الأسرة والفئات المحتاجة إلى رعاية

- ١- الأسرة ومكانتها المركزية في بناء المجتمع.
- ٢- العدالة بين الجنسين وتعزيز دور المرأة.
- ٣- الشباب والأطفال.
- ٤- الشيوخ / المسنون.
- ٥- المعاقون.
- ٦- الأيتام.
- ٧- مجهولو الأبوين.



ج- الصحة العامة والانجابية وتنظيم الأسرة

- ١- صحة المجتمع / الرعاية الصحية الأولية.
- ٢- الأمومة الآمنة.
- ٣- الطفولة السليمة.
- ٤- تنظيم الأسرة / المبادئ بين الولادات.



د- الموارد البشرية

- ١- التعليم والتدريب والتأهيل.
- ٢- القوى العاملة:
- التشغيل.
- البطالة.

هـ- الإعلام والتربية والاتصال في مجال السكان

- ١- الإعلام والاتصال:
- الجماهيري.
- المباشر.
- الاستشارة.
- ٢- التربية السكانية:
- في التعليم النظامي.
- في التعليم غير النظامي.



اللجنة الوطنية للسكان

المكتب الفني - المديرية العامة للإحصاءات الاجتماعية

وزارة الاقتصاد الوطني

هاتف : ٦٩٨٨٢٥

فاكس : ٦٩٨٩٠٩

بريد إلكتروني : social @ moneoman . org



